



عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

مسيرات في عدة مدن سورية وعالمية إحياءً للذكرى الرابعة للثورة السورية، وطيران أسد يشن أكثر من 150 غارة جوية على عدة محافظات، بالمقابل، الائتلاف يحذر من خطورة ما تتعرض له رأس العين، وفي الوضع الإنساني: برنامج الأغذية العالمي: 50 % من السوريين يعيشون تحت خط الفقر، بدورها، إيران تعين مسؤولاً عسكرياً إيرانياً لقواتها جنوب سوريا، وأردوغان: الأسد وداعش يتمتعان بنفس العقلية.

مسيرات تضامنية مع الثورة السورية:

شهدت عدة مدن وعواصم عربية ودولية مظاهرات ومسيرات في الذكرى الرابعة لانطلاق الثورة السورية، حيث خرجت مظاهرات في كل من حلب وإدلب ودرعا وريف دمشق إحياءً لذكرى الثورة، كما شهدت كل من العاصمة البريطانية لندن والفرنسية باريس مسيرة تضامنية مع الشعب السوري، بالتزامن مع الذكرى الرابعة للثورة السورية التي انطلقت في منتصف مارس/آذار 2011 مطالبة بالحرية وإسقاط نظام الرئيس بشار الأسد، ففي لندن احتشد المتظاهرون في حديقة هايد بارك حاملين علمًا كبيرًا للثورة السورية طوله 30 متراً، قبل أن يسيروا في أكبر شوارع العاصمة إلى مقر رئاسة الوزراء البريطانية، وهتف المتضامنون بـ"الحرية لسوريا"، وـ"الشعب يريد إسقاط النظام"، وحملوا لافتات كتب عليها "الأسد لا يمكن أن يكون جزءاً من الحل"، وـ"مررت أربع سنوات والسوريون لا يزالون ينشدون الديمقراطية"، كما وزعوا على المارة الزهور إحياءً لذكرى من فقدوا حياتهم في سوريا.

وفي العاصمة الفرنسية باريس نظم المئات من الفرنسيين والسوريين في باريس مسيرة تضامنية مع الشعب السوري، بالتزامن مع ذكرى الثورة، وشارك في المظاهرة ممثلون من الحزب الاشتراكي الفرنسي وعدد من الجمعيات السورية والفرنسية من بينها "أمنيستي"، إضافةً لشخصيات سورية معارضة، منهم ميشال كيلو، وسفير الائتلاف السوري المعارض لدى باريس منذر ماخوس.

وسار المتضامنون من ساحة الجمهورية بباريس إلى ساحة مبنى البلدية مرددين هتافات تدعو إلى وقف حمام الدم في سوريا وهم يحملون لافتات مكتوبًا عليها "لا تنسوا سوريا"، وـ"مستقبل سوريا بدون بشار وتنظيم الدولة".

جرائم النظام الأسدية:

ضحايا القصف:

49 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتل قوات الأسد يومنا هذا السبت 49 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها ودرعا، ومن بين القتلى 12 امرأة و17 شخصاً تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 23 شخصاً، وفي درعا قتل 14 شخصاً، وفي حلب قتل 6 أشخاص، وفي حمص قتل 3 أشخاص، وفي حماة قتل شخصان، وفي دير الزور قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

شنّت طائرات الأسد الحربية والمروحيّة أكثر من 150 غارة جوية على عدة محافظات سورية، ففي دمشق وريفها، شن طيران الأسد الحربي حوالي 20 غارة جوية على حي جوبر، كما شن الطيران غارات جوية على مدينة دوما بريف دمشق، فيما استهدفت قوات الأسد بصاروخ أرض-أرض مدينة معصمية الشام.

إلى حلب، حيث شن طيران الأسد الحربي غارات على كل من (مدن مارع وتل رفعت ودير حافر ومنطقة القبر الإنكليزي وقرى كفرناصح ورتيان وتل الضمان) وألقى بالبراميل المتفجرة على طريق الكاستيلو ومنطقة حندرات، أما في إدلب، فألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على مدينة خان شيخون وبلدة الهبيط، فيما ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على مدينة تلبيسة بريف حمص، ومدينة اللطامنة وكفرزيتا وقرى الزكاة وحصرايا بريف حماة.

وفي درعا، ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على كل من مدن إنخل والشيخ مسكنين وبلدات عربا والفقيع وباطع وكفر ناسج، كما شن الطيران الحربي غارات على بلدات سملين والمزيريب وعتمان وصيدا، فيما قصف طيران الأسد الحربي منطقة سلمى بريف اللاذقية، واستهدف الطيران المروحي قرى جبل الأكراد وجبل التركمان بالبراميل المتفجرة. وفي القنيطرة، ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على قرية سويسة وبلدة نبع الصخر وبلدة مسحرة.

عمليات المجاهدين:

استهداف وقتل عناصر الأسد في دمشق وريفها:

استهدف المجاهدون مبني المحافظة في بلدة عربين بقذيفتي مدفعية، وتمكنوا من قتل عناصر من قوات الأسد قناصاً في محيط إدارة المركبات العامة، كما قتلوا 5 عناصر من مليشيا حزب الله في جرد بلدة فليطة بعد استهدافهم بقذائف صاروخية.

مقتل محمد توفيق الأسد في اللاذقية:

استهدف المجاهدون معاقل مليشيات الأسد وعناصر الدفاع الوطني في مدينة القرداحة و منطقة الشبطالية بصواريغ الغراد، كما استهدفووا موقع لقوات الأسد في تلة وقرية دورين بجبل الأكراد في ريف اللاذقية بقذائف الهاون والمدفعية، محققين إصابات مباشرة، على صعيد آخر، تمكّن المجاهدون من قتل محمد توفيق الأسد ابن عم بشار الأسد والملقب بـ"شيخ الجبل" في محافظة اللاذقية.

قتل عناصر الأسد واستهداف معاقلهم في حمص:

تمكن المجاهدون من قتل 9 عناصر من قوات الأسد في كمين بمنطقة البصيري على طريق دمشق – تدمر، واستهدفووا معاقل قوات الأسد وشبيحاته في قرية المشرفة بعدد من صواريغ محلية الصنع.

المعارضة السياسية:

الائتلاف يحذر من خطورة ما تتعرض له رأس العين:

تصريح صحفي نغم الغادري

يحذر الائتلاف الوطني من مخاطر الهجوم الذي يشنّه تنظيم الدولة على مدينة رأس العين (سري كانيه) وما قد يجره ذلك من مخاطر بحق المدنيين، ويحمل المجتمع الدولي مسؤوليته لاتخاذ تدابير عاجلة لحماية المدنيين، لا حاجة لانتظار أمثلة جديدة حول ما يمكن أن ينتج عن التلاؤق وعدم تحمل المسؤوليات تجاه سقوط المزيد من المناطق تحت سيطرة التنظيمات الإرهابية، فالنتائج كانت دائمةً وستظل كارثية على المدنيين وتزيد وعورة طريق الحل باستمرار.

التنظيم يشن هجماته دون تأثير يذكر بحملة التحالف ضده، فقد وصلت عناصره إلى قرية أم العصافير المشرفة على طريق رأس العين – تل تمر، وتمكن من السيطرة على قرية الرسميم في ريف رأس العين، وقرية تل نصري بريف تل تمر.

طالبنا فرنسا بتزويد الجيش الحر بمضاد الطيران:

التقى رئيس الائتلاف الوطني السوري خالد خوجة مع عدد من الناشطين الإعلاميين والحقوقيين السوريين في مدينة غازي عنتاب، وأوضح خوجة للناشطين أن الائتلاف يسعى في هذه المرحلة إلى مؤسسة الجيش الحر وإعادة هيكلة قيادة الأركان وأن يكون لهم دور فاعل ومشاركة في القرار السياسي، لافتاً إلى أننا لدينا ٣٠٠٠ ضابط في المخيمات، ويوجد ٢٠ ألف من عناصر الشرطة نستطيع الاستفادة منهم ليكونوا نواة لتشكيل مؤسسة الجيش والشرطة.

وأشار رئيس الائتلاف إلى أن الدفاع المدني ينطبق عليه ظروف الجيش الحر ونحن بحاجة لتطويره والعمل على بناء هذه

المؤسسة، مضيفاً إنه يجب أن يكون الدعم المالي للدفاع المدني منظم وعبر مؤسسة واحدة، لافتاً إلى أن استمرار الدعم المالي من دولة لأي مؤسسة بشكل مباشر هو استمرار لحالة الفوضى.

وأكَد خوجة أنه يجب أن تفكِّر المعارضة والائتلاف بعقلية دولة ونعمل على نقل مقرات الائتلاف والحكومة المؤقتة للأراضي السورية، منوهاً إلى أن الائتلاف طالب بتزويد الجيش الحر بمضاد طيران وذلك أثناء زيارةنا لباريس وقد أثار هذا الملف وزير الدفاع اللواء سليم ادريس.

الأسد يقود ميليشيا مسلحة تقاتل الشعب السوري:

أكَد نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري هشام مروة أن الأسد خرج من السلطة، وهو الآن يقود ميليشيا مسلحة تقاتل خارج القانون، لذلك بقاوَه على رأس السلطة هو أمر مرفوض دولياً؛ لأنَّه لا يمكن لمجرم حرب تورط في جرائم ضد الإنسانية أن يكون رئيساً، وقال مروة إن لدى المحاكم الدولية أسماء محددة بجرائم محددة تخصُّ مرتكبي جرائم ضد الإنسانية في سوريا، كتقرير التعذيب داخل السجون الذي قدمه منشق عن نظام الأسد أطلق على نفسه اسم قيسِر، حيث قدم قيسِر وهو منشق عن الشرطة العسكرية لنظام الأسد أكثر من 55000 صورة لـ 11 ألف معتقل في سجون الأسد قُضوا تحت التعذيب، ونوهَ مروة أن مجرمي الحرب سيقدمون إلى المحاكم الدولية كمحكمة الجنایات في لاهاي ويمكن أيضاً تقديمهم إلى محاكم دولية خاصة، كما يمكن أن يقدموا إلى محاكم سوريا وهذا بمقتضى ما يسمى الصلاحية الشخصية بالقانون السوري.

الوضع الإنساني:

50 % من السوريين يعيشون تحت خط الفقر:

كشف برنامج الأغذية العالمي أن سوريا كانت تعتبر دولةً متوسطة الدخل قبل الأزمة، لكن اليوم 50% من السوريين يعيشون تحت خط الفقر، وأكَد البرنامج عبر موقعه الرسمي، تقديمِ الدعم الغذائي لما يقارب 6 ملايين سوري، من خلال الحصص الغذائية والقسائم والبطاقات الإلكترونية، لافتاً إلى أن الاحتياجات الإنسانية زادت في سوريا 12 ضعفاً منذ بداية الأزمة، وبينَ برنامج الأغذية العالمي أنه قدَّم أكثر من مليوني طن متري من المواد الغذائية منذ بداية الأزمة، لإنقاذ حياة الأسر النازحة الدائمة التنقل، كما ضخَّ أكثر من مليار دولار في اقتصادات الدول المجاورة من خلال مشروع القسائم الغذائية المستخدم لدعم اللاجئين السوريين، كما أكَد البرنامج أنه يقدم منتجاتٍ غذائية متخصصة إلى 240.000 طفلٍ سوري هذا العام، من أجل مكافحة سوء التغذية ونقص المغذيات الدقيقة، مبيناً أن دولاراً واحداً يومياً، أو ما يعادل ثمن فنجان قهوة، هو ما يحتاجه برنامج الأغذية العالمي لإطعام أسرة سورية نازحة ليوم واحد.

المواقف والتحركات الدولية:

دي ميستورا يبحث عن طرح جديد بعد فشل "تجميد القتال في حلب":

قال دبلوماسيون في مجلس الأمن إن المبعوث الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا "وصل إلى طريق مسدود في مسألة تجميد القتال في حلب ويتجه إلى طرح مقاربة جديدة"، وأوضح دبلوماسي غربي في نيويورك أن دي ميستورا سيعود إلى طرح مقاربة جديدة على أساس مبدأ "من فوق إلى تحت"، بعدما فشلت مقاربته "من تحت إلى فوق" في التوصل إلى تجميد القتال في حلب خطوة أولى يبني عليها حل سياسي.

وأضاف الدبلوماسي أن "الحل العسكري في سوريا أثبت فشله، وهو ما يتطلب العودة إلى المسار السياسي"، مشدداً على أن "ثمة حاجة إلى مشاركة جزء من النظام، لا يضم الأسد" في أي حل سياسي.

الأسد وتنظيم داعش يتمتعان بنفس العقلية:

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن بشار الأسد وتنظيم "داعش"، يتمتعان بنفس العقلية، منتقداً بنفس الوقت انشغال العالم بـ3 فتيات انضممن لـ"داعش"، وقلة المساعدات الدولية لللاجئين السوريين الفارين من الظلم والقتل، وأفاد أردوغان، في خطابهاليوم بمدينة جنق قلعة شمال غرب تركيا، أن تركيا قدمت مساعدات لللاجئين السوريين بقيمة 5.5 مليار دولار، مقابل 250 مليون دولار فقط من المساعدات الدولية، لهذا السبب نحن أمة عظيمة، وأضاف في ذات السياق أنه لا يليق بنا التخلّي عن أخوتنا السوريين، وإننا نقف دائمًا بصف المظلوم، وكذلك سنكون دائمًا في وجه الظالم.

إيران تعين مسؤولاً عسكرياً إيرانياً لقواتها جنوب سوريا:

قالت مصادر مقربة من "حزب الله" الإرهابي إن الجنرال قاسم سليماني، قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني عين مسؤولاً عسكرياً إيرانياً لقواته في جنوب سوريا، ولم يعد هو المسؤول المباشر عنها، بل المشرف العام على قوات الحرس الثوري في البلاد، وأكدت المصادر لوكالة (آكي) الإيطالية للأنباء على أن المسؤول العسكري الذي عينه سليماني هو المسؤول المطلق لكل القوات المتمركزة جنوب وجنوب غرب دمشق، بما فيها قوات النظام العسكرية والأمنية ومقاتلو ميليشيات "حزب الله" الإرهابي وميليشيات شيعية، والتي تحاول استعادة السيطرة من يد قوات المعارضة المسلحة في جنوب سوريا، وتبّأ إلى أن عصابات الأسد في الجنوب باتت ذراعاً تنفيذياً للحرس الثوري الإيراني.

آراء المفكرين والصحف:

سوريا .. الحصاد المر:

رأي الشرق

أربع سنوات مضت منذ اندلاع شرارة الثورة السورية في مارس من العام 2011 ، حين اندلعت أولى التظاهرات في درعا مستلهمة روح ثورات الربيع العربي، قبل أن يواجههم نظام بشار الأسد بحملة لا مثيل لها من القمع، استخدم فيها هذا النظام الديكتاتوري كل أنواع الأسلحة من المدفعية والدبابات والطائرات إلى الصواريخ البالستية والسلاح الكيماوي، مما أجبر الكثير من أبناء الشعب على حمل السلاح للدفاع عن مناطقهم.

لقد خلفت حملة القمع التي قادها النظام حصاداً كارثياً وخسائر بشرية هائلة، حيث سقط مئات الآلاف من القتلى، ونحو 12 مليون شخص أي ما يعادل نصف عدد السكان أجبرتهم الحرب على ترك ديارهم، وأكثر من مائتي ألف معقل استشهدوا جراء التعذيب داخل معتقلات وسجون وأقبية أفرع مخابرات النظام، فضلاً عن الدمار الهائل الذي لحق بالمدن والبلدات والقرى في طول البلاد وعرضها، بجانب بروز ظاهرة التنظيمات المتطرفة التي باتت تشكل تهديداً خطيراً للأمن والسلم الدوليين.

لم تكن الأزمة السورية، التي لا يلوح في الأفق بارقة أمل لحلها، سوى اختبار لدول العالم بأثره، وإرادة المجتمع الدولي ممثلة في مجلس الأمن الدولي والمنظمات التابعة للأمم المتحدة، وهو اختبار فشل فيه كثيرون وفي مقدمتهم، للأسف، مجلس الأمن والدول الكبرى التي أظهرت عجزاً مريعاً في تحمل مسؤولياتها إزاء ما يحدث للشعب السوري من إبادة وقمع، لا نظير له في التاريخ الحديث. (الشرق القطري)

هل يدخل النظام في مفاوضات تفضي إلى رحيل الأسد؟

عمر كوش

يثير التصريح الذي أدلى به (خالد خوجة)، رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، واعتبر فيه أن رحيل الأسد ليس شرطاً مسبقاً لمفاوضات جديدة محتملة على غرار محادثات جنيف، أسئلة عديدة، تطاول السبب الذي دعاه يخرج بهكذا تصريح، وما المناسبة التي دفعته لقول ذلك، وهل ثمة مفاوضات بين المعارضة السورية والنظام الأسد،

تجري حالياً، سواء في السرّ أم العلن، أم أن هنالك إمكانية لها في الأفق القريب، أم أنه تورط في حديث خانته فيه لغته، لذلك استدرك مشدداً على أن التفاوض ينبغي أن يفضي في نهاية المطاف إلى نظام جديد في سوريا.

ولعل (خوجة) نفسه يدرك تماماً، مثله مثل عموم السوريين، أن نظام الأسد لن يدخل في أي مفاوضات، تفضي إلى تحني الأسد، في المرحلة الراهنة على الأقل، بل إن المتبع للنهج الذي اتبّعه النظام السوري وسلوكيه وممارساته، منذ أن أرسى أركانه حافظ الأسد، يشير إلى أنه لن يقبل بأي حل سياسي للأزمة، إلا حين يعي تماماً أن نهايته قد اقتربت، وأن كرسي السلطة قد بدأ يتزاح تحت بشار الأسد، أو في حال خضوعه لضغوط وتهديدات خارجية جدية، يشعر أيضاً بأنها قد تؤدي بكرسي حكمه.

وهذا ما شهدناه حين اضطر إلى سحب قوات احتلاله من لبنان، الذي بقيت فيه على مدار ثلاثين سنة، وحدث الأمر أيضاً حين سُلم مخزونه من الأسلحة والمواد الكيميائية في صفقة روسية، أنهت تهديد الولايات المتحدة الأميركيّة بتوجيه ضربة عسكريّة للنظام، وبالتالي لا يمكن أن يمثل هذا النظام لأي حل سياسي بالطرق الدبلوماسيّة والواسطات، ومهما طالت المفاوضات، وكثُرت الخطط والمبادرات السياسيّة. (أورينت نت)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

سومر حشيني - ريف دمشق - داريا

عبد اللطيف محمد خولاني - ريف دمشق - داريا

أحمد أبو اللبن - ريف دمشق - داريا

أيمن أبو اللبن - ريف دمشق - داريا

محمد أحمد مرادش - ريف دمشق - داريا

خليل جنح - ريف دمشق - داريا

الون - ريف دمشق - داريا علاء

شعبان الجزر - ريف دمشق - داريا المؤي

نبيل عبد الهادي صوان - ريف دمشق - داريا

عادل أبو حمده - دمشق - مخيم اليرموك

رشيد علي دروش - ريف دمشق - مضايا

عباس عفلق - ريف دمشق - مضايا

محمد مرعي - ريف دمشق - الزبداني

خليل أحمد اللكة - ريف دمشق - دوما

فاضل قربان - ريف دمشق - رنكوس

سامر برغشة - ريف دمشق - المعضمية

زياد حسنين - ريف دمشق - المعضمية

سليمان العبد الله - دمشق - التضامن

إسلام عمار أبو راشد - دمشق - مخيم اليرموك

سعد حاج أحمد - ريف دمشق

سلمى خالد طعمة - ريف دمشق - زاكية
آدم مصطفى طعمة - ريف دمشق - زاكية
توفيق صعب - ريف دمشق - دوما
زوجة توفيق صعب - ريف دمشق - دوما
ابنة توفيق صعب 1 - ريف دمشق - دوما
ابنة توفيق صعب 2 - ريف دمشق - دوما
ابنة توفيق صعب 3 - ريف دمشق - دوما
هدية محمود بكاره - ريف دمشق - دوما
خالد عبد الرحمن الشيخ بكري - ريف دمشق - دوما
أيناس يوسف سويدان - ريف دمشق - دوما
روان محمد خير الأبطح - ريف دمشق - دوما
عادل خير بلال - ريف دمشق - جديدة عرطوز
خالد بلال السماوي - ريف دمشق - جديدة عرطوز
صالح محروس عبيد - ريف دمشق - جديدة عرطوز
حسام بشير الكورة - ريف دمشق - جديدة عرطوز
عز الدين عبد السلام عبيد - ريف دمشق - جديدة عرطوز
حسن شحادة عبيد - ريف دمشق - جديدة عرطوز
هدى صالح راشد - ريف دمشق - دوما
بتول مازن صالح - ريف دمشق - دوما
محمد قمر - ريف دمشق - الهمامة
جهاد شعيرة - ريف دمشق - الهمامة
زهرية عبد الغني أمين - ريف دمشق - دوما
ربيع باطية - ريف دمشق - حيّة التركمان
حسان حسان - دمشق - مخيّم اليرموك
محمد محمد مبارك عبد الحفيظ الشلبي - ريف دمشق - التل
محمود البلاشة - ريف دمشق - داريا
محمد مهدي بشير - ريف دمشق - التل
نضال العرنوس - ريف دمشق - التل
سامر محمد الجوابرة - درعا
محمد هيثم أبو صلوع - درعا - انخل
محمد حسين محيسن - درعا - محجة
محمد خير حسين السرحان - درعا - مخيّم النازحين
عصام عثمان القداح - درعا - الحراك
محمد قاسم الطفاح - درعا - ابطع

محمد عبد الهادي الفلاح النصار - درعا - نمر
زيдан محمد الغزالى - درعا - قرفا
عبد الله جودات الدلول - درعا - جباب
أحمد إبراهيم الشحادات - درعا - نمر
عقلة إبراهيم السخني - درعا - نصيب
علي هنيدى النصار - درعا - الصنمين
كرم سعيد الجوهان - دير الزور - البوكمال
جاسم أحمد العبدالله - دير الزور - البوكمال
خالد محمد العبدالله - دير الزور - البوكمال
عمر محمد العبد الله - دير الزور - البوكمال
عادل مضحي الشيخ - دير الزور - البوليل
ياسر نداف "جبالا" - إدلب - قرية جبالا
عبد العزيز محمد الشيخ خليل - حمص - تلبيسة
علي السراقبى - حمص - تلبيسة
خديجة اليونس - حمص - تلبيسة
عمر بكر - القنيطرة - جباتا الخشب
سامر حسيب زهران - القنيطرة
حمزة حسن الشبلي - حلب - العوija

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- الهيئة العامة للثورة السورية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الأئتلاف السوري المعارض
- الحكومة السورية المؤقتة
- حلب نيوز
- أوريينت نت
- سراج برس
- شبكة شام الإخبارية
- الجزيرة نت

- وكالة الأناضول
- ترك برس
- الحياة اللندنية
- وكالة الأنباء الإيطالية (آكي)
- الشرق القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: